

81 - أحاديث الأخلاق)عيادة المريض (الشيخ عبد الرزاق بن عبد

المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد فقد جاءت السنة النبوية بجملة من الاداب الكريمة والاخلاق العظيمة تتعلق بحقوق المريض على اخوانه المسلمين عيادة له ومؤانسة له وملائفة ودعاء له بالشفاء وما يرقى به المريض مما يكون سببا لشفائه وعافيته - 00:00:18
وكم لعيادة المريض وما يصاحبها من ادب من اثر عظيم على المريض فرحا وتفاؤلا واستبشرارا وانسا وشفاء وقد ثبت عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم احاديث عديدة في الامر بعيادة المريض والتحث عليها وبيان فضلها وما يتربت عليها من عظيم الاجر وجزيل الثواب - 00:00:42

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم او المقسم - 00:01:09
ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياائر وعن القسي وعن لبس الحرير استبرق والديباج متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا - 00:01:25

العاني رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عودوا المريض وامشو مع الجنائز تذكراكم الاخرة رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:53
ثلاث كلهن حق على كل مسلم. عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس. اذا حمد الله عز وجل رواه واحمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست - 00:02:14
قيل ما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه اذا دعاك فاجبه. اذا استنصرك فانصح له. اذا عطس فحمد الله فشمتة. اذا مرض فعده اذا مات فاتبه رواه مسلم - 00:02:35

عن الاعمس قال كنا نقعد في المجلس فإذا فقدها الرجل ثلاثة ايام سألنا عنه فان كان مريضا عدنا رواه البيهقي في شعب الایمان وقد رتب معاشر الكرام في احاديث عديدة اجر عظيمة ينالها عائد المريض - 00:02:56

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع. رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال - 00:03:18

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى اخاه المسلم عائدا مشى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة فان كان غدوة صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسى. وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى - 00:03:36
يصبح رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت ابي ممشاك وتبؤات من الجنة منزا. رواه ابن ماجة - 00:04:01

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فإذا جلس عنده استنقع

فيها رواه احمد وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا خاص في الرحمة

حتى - 00:04:20

اذا قعد استقر فيها رواه البخاري في الادب المفرد وعن هارون ابن ابي داود قال اتيت انس بن مالك رضي الله عنه فقلت يا ابا حمزة ان المكان بعيد ونحن نعجنا ان نعودك - 00:04:44

فرفع رأسه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود مريضا فانما يخوض الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال فقلت يا رسول الله هذا لل الصحيح الذي يعود المريض - 00:05:03

فالمريض ما له قال تحط عنه ذنبه. رواه احمد والحاديـث في هذا المعنى كثيرة تنظر رعاك الله هذا الثواب العظيم المترتب على احسان المسلم لأخيه المريض بعيادته لمؤانسته والدعاء له - 00:05:24

وحق على من سمع هذه الاحاديث ان يجعل لنفسه نصيبا من هذا الاحسان ليفوز بهذا الثواب العظيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:44

ان الله عز وجل يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تدعني. قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تدعه - 00:06:01

اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعـتك فلم تطعني. قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعـتك عبدي فلان فلم تطعني؟ اما علمت انك لو اطعمـته لوجدت ذلك عندي - 00:06:18

يا ابن ادم استسقـتك فلم تسقـني. قال يا رب كيف اسقـيك وانت رب العالمين؟ قال استسقـاك عبدي فلان فلم تسـقه. اما انك لو سـقـيـته وجدت ذلك عنـدي. رواه مسلم قال ابن الـقيم رحـمه الله فـقال في عـيـادـةـ المـريـضـ لـوـجـدـتـيـ عـنـدـيـ 00:06:40

وقـالـ فيـ الـاطـعـامـ وـالـاسـقـاءـ لـوـجـدـتـ ذـكـ عـنـديـ فـرقـ بـيـنـهـماـ فـانـ المـريـضـ مـكـسـورـ القـلـبـ وـلـوـ كـانـ مـنـ كـانـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـكـسـرـهـ المـرـضـ؟ـ فـاـذـاـ كـانـ مـؤـمـنـاـ قـدـ اـنـكـسـرـ قـلـبـهـ بـالـمـرـضـ كـانـ اللهـ عـنـدـهـ 00:07:03

انتـهـيـ كـلـامـهـ وـهـذاـ يـدـلـ عـلـىـ قـرـبـ المـريـضـ مـنـ اللهـ وـاـنـ دـعـاءـ لـنـفـسـهـ وـلـغـيـرـهـ مـسـتـجـابـ وـقـدـ اـضـافـ اللهـ المـريـضـ الـيـهـ تـشـرـيفـاـ لـهـ وـتـقـرـيـباـ وـيـدـلـ اـيـضـاـ عـلـىـ اـسـتـحـبـابـ عـيـادـةـ المـريـضـ وـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـدـ المـريـضـ 00:07:22

وـعـنـدـ مـعـادـ لـقـوـلـهـ لـوـجـدـتـيـ عـنـدـهـ وـيـسـتـحـبـ مـعـاـشـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ عـنـدـ عـيـادـةـ المـريـضـ الدـنـوـ مـنـهـ وـالـجـلـوسـ عـنـدـ رـأـسـهـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـ عـادـ المـريـضـ جـلـسـ عـنـدـ رـأـسـهـ ثـمـ قـالـ سـبـعـ مـرـاتـ 00:07:45

الـلـهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـعـظـيمـ اـنـ يـشـفـيـكـ فـانـ كـانـ فـيـ اـجـلـ تـأـخـيرـ عـوـفـيـ مـنـ وـجـعـهـ. رـواـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـاـدـبـ الـمـفـرـدـ وـعـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ غـلـامـ يـهـوـديـ يـخـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـمـرـظـ 00:08:09

فـاتـاهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـودـ فـقـدـ عـنـدـ رـأـسـهـ فـقـالـ لـهـ اـطـعـ اـبـاـ القـاسـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـخـرـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ يـقـولـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـنـقـذـهـ مـنـ النـارـ رـواـهـ الـبـخـارـيـ 00:08:28

وـفـيـ الـجـلـوسـ عـنـ رـأـسـ المـريـضـ فـوـائـدـ مـنـهـ اـنـ الـعـادـ اـذـ كـانـ عـنـدـ رـأـسـ المـريـضـ فـهـذـاـ اـيـسـرـ لـلـمـريـضـ عـنـ مـحـادـتـهـ بـخـلـافـ ماـ اـذـ كـانـ بـعـيـداـ عـنـ وـمـنـهـ اـنـ هـذـاـ اـكـثـرـ اـنـاسـاـ لـلـمـريـضـ 00:08:52

وـمـنـهـ اـنـ فـيـ ذـكـ تـمـكـنـاـ مـنـ تـطـبـيقـ سـنـةـ وـضـعـ الـيـدـ عـلـىـ نـاصـيـةـ المـريـضـ وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ عـيـادـةـ الـمـشـرـكـ جـائـزـةـ اـذـ قـصـدـ بـهـ تـأـلـيفـ قـلـبـهـ وـدـعـوـتـهـ الـىـ الـاسـلـامـ وـالـتـرـفـقـ بـهـ فـيـ الـزـيـارـةـ حـتـىـ يـأـنـسـ لـاـهـلـ الـاسـلـامـ وـمـعـاـلـمـتـهـ 00:09:08

فـيـلـيـنـ قـلـبـهـ فـيـ سـلـمـ وـهـوـ دـاـخـلـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـىـ لـاـ يـنـهـاـكـمـ اللهـ عـنـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـاتـلـوـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ وـلـمـ يـخـرـجـوـكـمـ مـنـ دـيـارـكـمـ تـبـرـوـهـمـ وـتـقـسـطـوـاـ بـهـمـ اـنـ اللهـ يـحـبـ الـمـقـسـطـيـنـ 00:09:31

وـمـنـ فـوـائـدـهـ اـنـ صـنـائـعـ الـمـعـرـفـ تـفـتـحـ قـلـبـ الـمـدـعـوـ وـهـذـاـ مـنـ الـفـقـهـ فـيـ الـدـعـوـةـ وـكـانـ هـذـاـ مـنـ هـدـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـدـعـوـةـ الـلـهـ بـكـلـمـةـ جـمـيـلـةـ اوـ هـدـيـةـ طـيـبـةـ اوـ عـيـادـةـ لـمـريـضـ اوـ لـطـفـ فـيـهـ 00:09:48

الـخـطـابـ اوـ رـفـقـ فـيـ الـمـعـاـلـمـةـ الـىـ غـيرـ ذـكـ وـكـثـيـراـ مـاـ يـأـتـيـ فـيـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ هـذـاـ فـلـمـاـ عـادـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

هذا المريض وادخل عليه انسا وسرورا قال له حينئذ اسلم فشرح الله صدره للاسلام فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه - 00:10:05 وسلم من عنده وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار وعن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه - 00:10:28

سلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب - 00:10:46

اتراغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب. وابى ان يقول لا الله الا الله - 00:11:05

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرون لك ما لم انھي عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم - 00:11:23

هم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدin قال ابن القيم رحمة الله - 00:11:43

كان صلى الله عليه وسلم يعود من مرض من اصحابه وعاد غلاما كان يخدمه من اهل الكتاب وعاد عمه وهو مشرك وعرض عليهم الاسلام فاسلم اليهودي ولم يسلم عمه ومن السنة ان يدنو من المريض ويسأله عن حاله. فيقول كيف تجدى او نحو ذلك - 00:12:00 فعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدى قال والله يا رسول الله اني ارجو الله واني اخاف ذنوبى - 00:12:27

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف رواه الترمذى وعن محمود ابن لبيب قال لما اصيب اكحل سعد يوم الخندق فتقل - 00:12:42

حولوه عند امرأة يقال لها رفيدة وكانت تداوى الجرحى فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مربه يقول كيف امسيت؟ وادا اصبح قال كيف اصبحت؟ فيخبره. رواه البخاري في الادب المفرد - 00:13:05

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابتي كيف تجدى؟ ويا بلال كيف تجدى؟ الحديث رواه البخاري - 00:13:24

وعن ابى مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت اذنوا له - 00:13:42

فقال كيف تجدينك؟ قالت بخير ان انتقيتم قال فانت بخير ان شاء الله. زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بکرا غيرك ونزل عذرک من اه ودخل ابن الزبیر خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنی علي - 00:14:02

ووددت اني كنت نسيا منسيا. رواه البخاري ويحسن عند عبادة المريض تذكيره بما في الامراض من تكفير وادخال الفأل الطيب عليه بدنو الشفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده - 00:14:24

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور؟ كلاب هي حمى تفو او تثور على شيخ كبير تزيره القبور - 00:14:47

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا رواه البخاري وعن ابى الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر بالروح فلقي شداد بن اوس والصناحب معه فقلت اين تريдан؟ يرحمكم الله - 00:15:08

قال نريدها هنا الى اخ لنا مريض نعوده فانطلقت معهما حتى دخلت على ذلك الرجل فقال له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة فقال له شداد ابشر بكافارات السينات وحط الخطايا - 00:15:28

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اني اذا ابتليت عبادی مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا - 00:15:49

ويقول الرب عز وجل انا قيدت عبدي وابتليته فاجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح. رواه احمد و عن جابر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ولا مسلمة ولا مؤمن ولا مؤمنة يمرض مرضا - 00:16:08

الا حط الله عنه من خططيه. رواه احمد ومن تمام عيادة المريض ان يضع العائد يده على جبهة المريض او على يده عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا - 00:16:29

فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبى الله اني اترک مالا واني لم اترک الا ابنة واحدة فاوسي بثلث مالي واترك الثالث فقال لا قلت فاوسي بالنصف واترك النصف - 00:16:50

قال لا قلت فاوسي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثالث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني. ثم قال اللهم اشف سعدا واتم له هجرته - 00:17:10

فما زلت اجد بردہ على كبدی فيما يحال الي حتى الساعة. رواه البخاري وفي وضع اليد على المريض فوائد منها احساس العائد بحجم المرض الذي يعاني منه المريض ومنها مواساة المريض وتسليته. لأن وضع اليد على المريض فيه تسليمة للمريض ومؤانسة له - 00:17:28

ومنها انه يشرع عند وضع اليد رقية المريض او الدعاء له بالشفاء والعاافية او نحو ذلك قال ابن بطال رحمه الله في وضع اليد على المريض تأنيس له وتعرف لشدة مرضه ليدعوه له بالعاافية على حسب ما - 00:17:54

ما يbedo له منه وربما رقاہ بيده ومسح على المد بما ينتفع به العائد اذا كان العائد صالحا. زاد ابن حجر رحمه الله وقد يكون العائد عارفا بالعلاج. فيعرف العلة فيصفها له - 00:18:12

ومن السنة عند عيادة المريض الدعاء له بالشفاء وان تيسر له رقاه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما قال لدفت رجل منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:31

فقال رجل يا رسول الله ارقى قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. رواه مسلم وان اعظم ما يرقى به المريض فاتحة الكتاب ام القرآن فانها كافية شافية لما ورد - 00:18:49

في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في قصة سيد القوم الذي لدغ فانطلق احدهم يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. فقام كائنا نشط من عقال وانطلق يمشي وما به قبلة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما يدريك انها رقية؟ رواه البخاري - 00:19:07

قال ابن القيم رحمه الله ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيرا عجيبا في الشفاء. ومكثت بمكة مدة يعتريني ادواء ولا اجد طبيبا ولا دواء فكنت اعالج نفسي بالفاتحة - 00:19:32

فارى لها تأثيرا عجيبا فكنت اصف ذلك لمن يشتكى الما فكان كثير منهم يبرا سريعا انتهى كلامه رحمه الله ومما يرقى به المريض المعوذات قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق - 00:19:52

وقل اعوذ برب الناس في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفذ فلما اشتد وجعه كت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها - 00:20:11

وفي صحيح مسلم عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات وقد دل الحديث على عظم شأن هذه السور الثلاثة. وانها رقية وشفاء للوجع باذن الله - 00:20:31

وقد ورد في شأن هذه السور احاديث كثيرة تدل على عظم شأنها وسورة المعوذتين لها تأثير عظيم لا سيما ان كان المرض ناشئا عن سحر او عين او نحو ذلك - 00:20:51

قال ابن القيم رحمه الله في مقدمة تفسيره للمعوذتين والمقصود الكلام على هاتين السورتين وبيان عظيم منفعتهما وشدة الحاجة بل الضرورة اليهما. وانه لا يستغني عنهما احد قط وان لها تأثيرا خاصا في دفع السحر والعين وسائل الشرور - 00:21:09

وان حاجة العبد الى الاستعاذه بهاتين السورتين اعظم من حاجته الى النفس والطعام والشراب واللباس ثم بسط رحمه الله الكلام

عليهم بسطا عظيم النفع والفائدة ويوجه معاشر الاحبة المريض الى ان يرقى نفسه. بما ثبت في صحيح مسلم عن عثمان ابن ابي

العاصر - 00:21:34

انه شکى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي
تألم من جسده وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات - 00:22:02

اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحذر اي من شر ما اجد من وجع والم ومن شر ما احذى من ذلك اي
ما اخاف واحذر - 00:22:19

وهذا فيه التعود من الوجع الذي هو فيه والتعود من الوجع الذي يخاف حصوله او يتوقع حصوله في المستقبل ومن ذلك تفاقم
المرض الذي هو فيه وتزايده وهذا يحصل للانسان كثيرا عندما يصاب بمرض - 00:22:37

فانه قد ينتابه شيء من القلق تخوفا من تزايد المرض وتفاقمه. وفي هذا الدعاء العظيم تعود بالله تبارك وتعالى من ذلك ودخل مطرد
بن عبدالله بن السخير على غلام يعوده فقال الغلام ادعوا الله لي - 00:22:56

فقال معرف ادع لنفسك فان الله يقول امن يجتب المضطرب اذا دعا ويكشف السوء وما يرقى به المريض ما ثبت في صحيح مسلم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكتي - 00:23:19

فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وثبت في الصحيحين
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله يمسح - 00:23:40

يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس وافسح وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر غادروا سقما وفي رواية عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكتي من انسان مسح بيديه - 00:24:02

ثم قال وذكرت الدعاء وفي رواية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى بهذه الرقية وذكرته وفي صحيح البخاري عن
عبدالعزيز بن صهيب قال دخلت انا وثبتت - 00:24:21

على انس ابن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكتي ف وقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب
الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا انت شفاء لا يغادر سقما - 00:24:38

انا قوله اللهم رب الناس في التوسل الى الله بروبيته للناس اجمعين بخلقهم وتدبير شؤونهم وتصريف امورهم فيبيده سبحانه سبحانه الحياة
والموت والصحة والسقم والغنى والفقر والقوه والضعف وقوله اذهب البأس - 00:24:58

والباس والتعب والشدة والمرض وهو هنا بغير همزة مراعاة للازدواج والمؤاخاة وجاء في حديث انس اللهم رب الناس مذهب البأس
وهذا فيه التوسل الى الله بانه وحده المذهب للباس فلا ذهاب للباس - 00:25:18

العبد الا باذنه ومشيئته وقوله وافسح وانت الشافي. فيه سؤال الله الشفاء وهو العافية والسلامة من المرض وقوله وانت الشافي
توسل الى الله سبحانه بانه الشافي الذي بيده الشفاء كما في قوله تعالى اذا مرضت فهو - 00:25:37

ويشفين وقوله لا شفاء الا شفاؤك فيه تأكيد لما سبق واقرار بان العلاج والتدابي ان لم يوافق ابنا من الله بالعافية والشفاء فانه لا ينفع
ولا يجدي وقوله شفاء لا يغادر سقما اي لا يترك مرض ولا يخلف علة - 00:25:57

والفائدة من هذا ان الشفاء من المرض قد يحصل احيانا ولكن قد يخلفه مرض اخر يتولد منه وينشأ بسببه. فسأل الله ان يكون شفاؤه
من المرض شفاء تماما لا يبقى معه اثر - 00:26:18

ولا يخلف في المريض علة وهذا من تمام الدعوات النبوية وكمالها ووفائها. نسأل الله عز وجل ان يشفى مرضانا ومرضى المسلمين
وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله
وصحابه اجمعين - 00:26:36

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:06